

## سلسلة العقيدة (71) الإيمان بالجنة من دروس العقيدة لفضيلة

### الشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما من المشركين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فالحديث عن درس من دروس العقيدة يتعلق بالجنة ومباحسها جعلنا الله واياكم من اهلها لا يخفي عليكم ان الاعتقاد الصحيح ان  
الاعتقاد الصحيح يتبعه عمل صحيح وان الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد - 00:00:46

ودل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى في شأن اليهود وفي شأن النصارى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقىطار يؤده اليك ومنهم من  
ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما - 00:01:12

ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبب فلما اعتقدوا انهم لن يحاسبوا اذا اذوا الاميين الذين هم العرب حملهم هذا المعتقد  
الفاسد على الخيانة واكل اموال الناس بالباطل والادلة على هذه القاعدة كثيرة جدا ان الاعتقاد الصحيح - 00:01:35

يتبعه عمل صحيح وان الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد. فلذا فمن معتقداتنا نحن المسلمين ان هناك بعث ان الساعة اتية لا ريب فيها  
وان الآخرة فيها ثواب وعقاب. ثواب للمحسنين - 00:02:01

بادخالهم جنات النعيم وثواب للمسيئين اذا لم يتتجاوز الله عنهم فهو الجحيم والعياذ بالله وقد كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:02:23

الى قوله صلى الله عليه وسلم مقرأ وان الجنة حق والنار حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق وال الساعة حق فالجنة حق وتصورنا  
نحن فيها انه لن يدخلها الا المسلمين - 00:02:43

الا المسلمين اما غير المسلمين قد قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار وعن  
معنى الجنة فهي الاشجار المختلفة التي يتشابك - 00:03:06

او تتشابك اغصانها فتكاد ان تخفي من مشى فيها من كسرة ظلالها من ظلالها الوارفة كذا قال بعض اهل العلم وقال بعضهم لا يطلق  
عليها جنة الا اذا كان بها نخيل - 00:03:26

وعنب وسائل الشمار لكن اساسا يكون فيها نخيل واعناب على اية حال فجنة الآخرة فيها كل ذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين - 00:03:44

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.  
واقرأوا ان شئتم - 00:04:05

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون. وعن اسماء الجنة فقد ذكرت لها عليكم السلام. جملة اسماء في كتاب  
الله عز وجل فاسمها جنة الخلد - 00:04:23

واسمها الفردوس واسمها عدم جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغريب واسمها ايضا دار المقام. قال اهل الإيمان الذي احلنا دار  
المقام من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. ويطلق عليها المقام الامين - 00:04:42

ان المتقيين في مقام امين ويطلق عليه ايضا جنات النعيم. وكل هذه اطلاقات تطلق على الجنة فقد قال بعض اهل العلم ان من

الاطلاقات قدم صدق على الاختلاف في تفسير القدم صدق قدم الصدق - 00:05:08

في قول الله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم فقدم الصدق قيل انه الجنة وقيل انه سلف صالح سبّهم وقيل اعمالهم الصالحة تسبّب لهم في الجنة. هذه بعض الاطلاقات التي تطلق على الجنة - 00:05:28

جعلنا الله واياكم من اهلها الجنة جنان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لام حارثة لما جاءت تقول يا رسول الله ان ولدي حارثة قتل يوم بدر وقد علمت منزلة حارثة مني - 00:05:48

فإن يكفي الجنة صبرت واحتسبت وان تكن الاخرى ليرين الله ما اصنع فقال اوهبت يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصحاب الفردوس منها. انها جنان وان ابنك اصحاب الفردوس منها - 00:06:05

جنة جنان فهي عدة جنات. ان سألت عن مكانها فمكانها بعد السماء السابعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما تجاوز السماء السابعة ووصل إلى سدرة المنتهاه قال تعالى عند سدرة المنتهاي عندها جنة المأوى - 00:06:25

عندما جنة المأوى وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن الجنة ان اعلاها الفردوس وان الفردوس فوقه عرش الرحمن ومن الفردوس تتفجر انهار الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

اذا سألت الله فاسأله الفردوس. فإنه اعلى الجنة واوصلت الجنة اي افضل الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجّر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن. فهذا تصورها هي فوق السماء السابعة - 00:07:16

وبعد السماء سبع هناك جنان اعلاها الفردوس هناك تفاضلات في الدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يتزاءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر في الافق لتفاضل ما بينهما - 00:07:43

اعلاها الفردوس فوق الفردوس عرش الرحمن. ينابيع الانهار ينابيع الانهار مصدرها الفردوس لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه تفجروا انهار الجنة هذا عن تصورها وقد قال تعالى ايضا وفي السماء رزقكم - 00:08:06

وما توعدون. قيل المراد برزقنا الذي في السماء الرزق الذي اعد لاهل الایمان الرزق الذي اعد للمتقين وهي جنات النعيم وهذا احد استدلالات علمائنا على ان الجنة في السماء الا وهو قول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:08:33  
اما عن ابواب الجنة فهي ثمانية ابواب وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:09:01

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هي ذات ابواب وكما قال تعالى حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها فلها في الجملة ثمانية ابواب وكل باب خزان يمنعون من دخوله الا من اذن الله سبحانه وتعالى له بالدخول - 00:09:20

واول من يدخلها رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال عليه الصلاة والسلام اتي باب الجنة فاستفتقى. فيقال من اقول محمد فيقال بك امرت الا افتح لاحد قبلك - 00:09:49

فاول داخل فيها هو الرسول عليه الصلاة والسلام وكما سلف فانها درجات ومراتب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ وارتقي ورتب فان منزلتك عند اخر آية - 00:10:10

تقرأها وقال تعالى في شأن اقوام اولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي. وقال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - 00:10:32

وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا اكبر درجات واكبر تفضيلا من داخليها غرف كما قال تعالى لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار فيها غرف ولكن للاماكن كثيرة ما تكون الابواب مفتوحة - 00:10:52

كما قال تعالى جنات عدن مفتوحة لهم الابواب ولكن على العكس فأهل النار عليهم نار مؤصدة نار مغلقة فالشخص اللي في الجنة لا يكون حبيسا انما الجنات مفتوحة لهم - 00:11:20

ابوابها والله تعالى اعلى واعلم هذا وعن تراها فترابها المسك كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وملابس الهمة من حرير ومن ذهب والحلية من ذهب. قال تعالى - 00:11:42

يحلون فيها من اساور من ذهب ولباسهم فيها حرير ومنهم من يتحلى بالفضة كذلك واهل الجنة في الجملة على قسمين سابقون واصحاب يمين سابقون واصحاب يمين السابقون هم اهل الدرجة العليا من الجنة. قال تعالى - [00:12:05](#) والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم سلة من الاولين وقليل من الاخرين اما الصنف الثاني من اهل الجنة هم اصحاب اليمين قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخصوص وطلح منضود - [00:12:30](#) وكما قال تعالى وكتتم اي في الجملة يوم القيمة ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة مع اصحاب الميمونة واصحاب المشامة مع اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون. اما عن بناء الجنة فلباناتها من ذهب [00:12:53](#) ومن المنازل من بناؤه ما بناؤه لبنة من ذهب ولبنة من فضة فالمباني الطوب من ذهب لبعض المباني والطوب من ذهب وفضة لمباني اخر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:13:16](#) فيقول وبالله تعالى التوفيق ومن الدليل على ان اهل الجنة ثلاثة اصناف قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وهما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - [00:13:39](#) واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسليمة حجيم الايات واعلى مكان في الجنة هو الوسيلة نعم الفردوس اعلاها لكن اعلى مكان في الفردوس هو الوسيلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#) اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو - [00:14:23](#) صلوات الله وسلامه عليه اما عن طولها فلا يعلم مدى طولها الا الله. اما عن عرضها قد قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض واعدت للمتقين - [00:14:41](#) فالعرض ذكر اما الطول فلا يعلم مدى طولها الا الله سبحانه وتعالى هذا عن طولها وعن عرضها. اما انهارها فكما اسلفت انها تبع من تحت العرش فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة - [00:15:01](#) عن انهارها ذكر منها النيل والفرات وسيحان وجيحان نهران ظاهران ونهران باطنان سيحان وجيحان وسمى انهار اخر فمنها الكوثر الذي اعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئل عليه الصلاة والسلام عن الكوثر - [00:15:23](#) فقال نهر اعطانيه ربى عز وجل انيته اكثرا عددا من نجوم السماء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا كذا قال رسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:15:48](#) ثم انهار اخر كنهر الحياة الذي يخرج اهل النار من النار فيقزفون فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل هناك - [00:16:12](#) ترعرى في الجنة؟ نعم هناك ترعرى. الترعرة الترعة المعروفة ففي بعض الروايات في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ومنبرى على ترعرة من ترع الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#) اما عن الانهار وما تحويه قال تعالى فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفد فيها وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#) بحر اللبن وبحر العسل وبحر الخمر وثمة انهار اخر مذكورة في مواطنها اما عن حديث اهل الجنة فلا يتحدثون باللغو كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثروا انما يسبحون ربهم ويحمدون ربهم - [00:17:09](#) سبحانه وتعالى ويتكلمون فيما بينهم بطبيبي الكلام في الجنة خمر لكنها لا تذهب العقول ولا تسبب الصداع قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينذرون اي لا تستنزف عقولهم ولا تصيبهم بالصداع - [00:17:36](#) لا يصدعون عنها ولا ينذرون. في الجنة خدم. كما قال تعالى اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. فهم في غاية من الجمال وغاية من البياض وغاية من الكثرة ينتشرون الخدمة اهل الجنة - [00:17:58](#) تحية اهل الجنة فيما بينهم السلام كما قال تعالى تحيةهم فيها سلام هكذا وله الجنة ما اجتهدته انفسهم فقد قال بعض اهل العلم

في تفسير ايات من سورة صاد هذا وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتوحة لهم الابواب - [00:18:20](#)  
متكينين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من [نفاد ذكرها ان نعيم الجنة لا ينفد ان نعيم الجنة - 00:18:44](#)

لا ينفد وان احد اهل الجنة اذا رأى الطائر ازا رأى طائرا في يطير في السماء فاجتهدته نفسه فيخرب الطائر بين يديه مشويا [فيأكل ويتنعم واخر دعواهم ان الحمد لله رب - 00:19:01](#)

رب العالمين في الجنة من كل انواع الفواكه التي عرفناها والتي لم نعرفها عرفنا اسماءها لان الله قال اعددت لعبادتي الصالحين ما لا [عين رأى ولا اذن سمعت ولا خطر - 00:19:25](#)

ولا خطر يعني ولا ورد على قلب بشر واقراؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اما عن سرر [الجنة فسرر مرصعة بالذهب غيره من انواع الحلي ومن اسمها ومن انفاسها ومن - 00:19:45](#)

علاه وقد قال تعالى في شأن الفرش متكينين على فرش بطائتها من استبرق وهو رقيق الديباج رقيق الحرير الذي هو الحرير الرقيق [اذا كان هذا هو الحشو فما ظنك بالظاهر وما تصورك لظاهر فراش اهل الجنة - 00:20:10](#)

هذا وفيها عيون تتفجر كما قال تعالى فيهما عينان تجريان وكما قال تعالى فيهما عينان ضاختان بهما عينان تجريان وقال فيهما [عينان ضاختان وفيها خيام ايضا. قال تعالى في شأن نساء الجنة - 00:20:36](#)

حور مقصورات في الخيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيمة درة مجوفة الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا [طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون لا يراهم الاخرون. وهل هناك اماكن للفسح - 00:21:00](#)

في الجنة نعم هناك اماكن للفسح في الجنة والتي منها سوق الجنة الذي يأتيه اهل الجنة كل جمعة فتهب ريح فتضفي عليه طيبا [عطرا وحسنا فيرجع الى اهله بالريح الطيبة الحسنة - 00:21:27](#)

فتقول له زوجته ما لك ؟ لقد ازدت بعدها حسنا وجمالا. فيقول وانتن ايضا ازدتم بعدها حسنا وجمالا وهناك اماكن للفسح وهناك [تزاور في الجنة نعم اهل الجنة يختلفون في مراتبهم وفي منازلهم - 00:21:47](#)

ولكن بينهم تزاور وتواصل واحيانا يجتمعون واحيانا يأوي كل شخص الى مستقره الذي هو فيه. وفي حديث حنظلة [وان كان في سنته بعض الكلام عفوا حديثه حادثة وان كان في سنته بعض الكلام ان النبي سأله كيف اصبحت يا حارثة ؟ قال اصبحت مؤمنا - 00:22:10](#)

حقا يا رسول الله قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اصبحت وكأني رأيت عرش ربى بارزا اصبحت وكأني ارى اهل الجنة [في الجنة يتزاورون. وان اهل النار في النار يتضاغون - 00:22:38](#)

قال يا حارثة عرفت فالزم وفي سنته مقال يسير والله تعالى اعلى واعلم. الحاصل ان اهل الجنة يتزاورون ويلتقون في سوق الجنة [ويفيفون عليهم من طيبها وييفيفون عليهم من نسيمها - 00:23:00](#)

وكما اسلفت فهم يكترون من قول الحمد لله الحمد لله هي من اول دعوتهم ومن اخر دعوتهم الحمد لله رب العالمين اما ان سألت عن [وجوه اهل الجنة هي وجوه بيضاء وجوه بيضاء كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ومع البياض نظرة قال - 00:23:22](#)

قال وجوه وجوه يومند ناضرة الى ربها ناضرة وهم متفاوتون ايضا في الجمال. اعني اهل الجنة متفاوتون في الجمال فهذا جميل في [غاية من الجمال وهذا فوقه في الجمال لان النبي عليه الصلوة والسلام قال - 00:23:49](#)

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة فكلهم بلا شك على درجة [عالية من الجمال ولكن بعضهم اجمل من بعض. بعضهم - 00:24:13](#)

اه اوتى جمالا اكثرا من جمال الاخرين جعلنا الله واياكم يوم نلقاء الوجوه نظرة واجزاء من اجسامهم تنير وتضيء اجزاء بياضها ناصع [انصى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:36](#)

وقد سئل كيف تعرف امتك من بين سائر الامم يا رسول الله قال ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن

استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:24:59

هذه مدرجة من احدي الطرق ومن الطرق الاخر ثوابت اهل الجنة يأكلون ويشربون كما قال تعالى في كتابه الكريم كلوا وشربوا هنئا بما اسلفتم في الايام الحالية ولكن لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبزقون ولا يتفلون بل رجحهم المسك - 00:25:16

ومجاميرهم الالوة هكذا قلوبهم صافية من الضغائن فلا يحمل قلب غلا لاحد اذ الله قال ونزعن ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ونزعن ما في صدورهم من غل - 00:25:45

اخوانا على سرر متقابلين يدخلون الجنة جماعات ووفود وركبان مكرمين قال تعالى يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا وفدا مكرمين قيل على الابل مكرمين والابل مزينة ومرصعة بالذهب وغيره. كذا قال بعض العلماء - 00:26:07

يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ويسوقون جماعات ودخولهم الجنة على مراحل كما قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشاري اليه اما اهل الجنة يجامعون نعم وهذا من متعة الآخرة ايضا - 00:26:34

وقد ذكر البعض في تفسير قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قيل ان المراد الجماع ونساء الجنة ابكار كما قال تعالى في كتابه الكريم انا انسانهاهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين - 00:26:59

وكما قال تعالى لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. هذا في حور العين ونساء الدنيا قال جمهور المفسرين يدعن ابكارا يوم القيمة. يدعن ابكارا يوم القيمة - 00:27:26

اما الاحاديث التي وردت في ان المرأة تكون لاحر ازواجهها فلا يثبت في ذلك خبر. هذا الحديث الذي فيه ان المرأة اذا تزوجت برجلين كانت لاحسنها خلقا فلا يسيط كذلك - 00:27:50

اما عن اول عن اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد النون بعد ذلك ينهر لهم ثور الجنة الذي يأكل من اطرافها فهناك ثور في الجنة يأكل من كل اشجار الجنة. هذا - 00:28:08

ينحر لهم كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا وعن اعظم نعيم يتنعم به اهل الجنة رؤية وجه ربهم الاعلى سبحانه وتعالى وقد قال تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 00:28:31

قال جمهور المفسرين الزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة ولذا كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله - 00:28:54

اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله وايضا كما اسلفت حور العين قيل في حور العين الحور العين التي عينها واسعة نجلاء كما يقولون - 00:29:18

شدة بياض في شدة سواد مع حسن واتساع شدة بياض مع شدة سواد في حسن واتساع وجمال كذا قيل في تفسير الحور العين وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لا يبزقون ولا يبولون ولا يمتحنون قال يتغوطون مجاميرهم الالوة ورشحهم المسك - 00:29:59

لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن يرى من خسوقهما من وراء اللحم من الحسن هذا ونعم الجنة لا ينفد فلا تقلق فقد تكون سريعا في الدنيا وتخشى - 00:30:20

ان ينفذ ما انت فيه من مال لكن قال تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. وقال تعالى لهم اجر غير ممنون. ان هذا لرزقنا ما له من نفاد - 00:30:42

وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اي لهم اجر غير مقطوع وكما سلف فان اهل الجنة مراتب واذا كان الولد في مرتبة دون. يعني مرتبة اقل من مرتبة والده فقد يكون الولد - 00:30:59

في مرتبة انزل من مرتبة والده لكونه لم يعمل من الاعمال ما يبلغه مرتبة والده. ففضلنا من الله سبحانه وتعالى. وتكرما من الله سبحانه وتعالى فانه يرفع الولد الى مرتبة والده ولا ينزل الوالد الى مرتبة الولد - 00:31:23

قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء اي لم ننقص الوالدين الاباء حتى ينزلوا الى منتصف الطريق ويلتقى معهم الاباء بل رفعن الاباء فضلا منا وكرما منا - [00:31:46](#)

على الاباء وعلى الاباء بان نوصل الاباء الى الاباء قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرى بما كسب رهين. وهل المعيية في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

المرء مع من احب تستلزم التساوي في الدرجة لا تستلزم ذلك فان المرء مع من احب قد يكون شخص مع الرسول عليه الصلة والسلام في الجنة لكن وبعد بعد المجلس في مجلس واحد وبعد - [00:32:39](#)

كل يأوي الى رحله فمنزلة رسول الله الوسيلة لا تبغي الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما اسلفت قد تكون الان جمیعا في المسجد ونحن جلوس مع بعضنا سويا. وبعد التفرق - [00:32:59](#)

انت تجلس تذهب الى شقة فاخرة وغيرك يسكن في شقة متوسطة وثالث يسكن في شقة دون ذلك. هذا كتقريب للفهم لكن لم يتمتنع ان تكون جمیعا في المسجد مع بعضنا وبعد ذلك كل يأوي الى ما اعده الله سبحانه وتعالى له - [00:33:16](#)

هل الجن هل في الجنة مراضع يرضعون نعم هناك مراضع قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد سئل عن ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له مرضعا في الجنة. ان له مرضعا في الجنة. وان يزرع اهل الجنة - [00:33:43](#)

يتمنى بعضهم ذلك فيقول رجل يا رب انا اشتقت الى الزرع اريد ان ازرع فيقول المست فيما انت فيه معنى الكلام اذا طلبت شيئا اوتيته المست فيما انت فيه من النعيم؟ قل لا يا رب احب ان ازرع - [00:34:03](#)

فيزرع وبسرعة هائلة ينبت النبات اعظم ما كان ويحصد في الحال فيشعر انه انجذ انجازات لا م سبيل لها في لمح البصر في لمح البصر يبذر ويتبادر النبات ويقوى على سوقه ويحصد وآآ - [00:34:23](#)

هذا يصدر من بعض الناس حتى قال اعرابي للرسول واضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم اذاك قال ما اظن هذا الرجل يا رسول الله الاعرابي يتكلم بجد يعني لا لا يمزح يعني. ما اظن هذا الرجل الا من الانصار او من المهاجرين. نحن لسنا باهل زرع - [00:34:48](#) يا رسول الله فضحك النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم الجنة فيها قبور وصحف كما قال تعالى يطاف عليهم بصحف من ذهب واكواب وكما قال تعالى في شأن الاكواب والكؤوس - [00:35:08](#)

قدروها تقديرها. يعني يأتي الكوب على فيه الشراب على القدر الذي يكفيك بلا زيادة وبلا نقصان كما قال تعالى تطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها قوارير من فضة قدروها تقديرها - [00:35:27](#)

قال بعض اهل العلم قدروها تقديرها اي جعل القدر على قدر الحاجة التي تحتاج اليها بالضبط لا زيادة ولا نقصان وفي وصفها ان الله قال ختامه مسک فقيل في الختام المسك ان الختان بمعنى الغطاء كما تقول مختوم. يعني مغلق - [00:35:49](#)

مبرشم كما عفوا مغلق تماما بالمسك ومن العلماء من قال ختامه مسک اذا انتهيت من الشراب شعرت بان الرائحة رائحة مسک من اطيب الروائح ليس كمسک الدنيا المصنوعة عندنا. انما ختامه مسک - [00:36:15](#)

بعد ان تشرب شرابك يظهر اثر المسك في فمك هذا وعن آآ خدم اهل الجنة فقد سمعتم انهم الولدان المخلدون كما قال تعالى اذا رأيتم حسبهم لولوا منثروا - [00:36:36](#)

هذا شيء مما يتعلق بالجنة من ناحية الاوصاف ومن ناحية وصف اهلها ومن ناحية اماكنها ومراتبها وسائل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. فاذا سألنا الله فلنسله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجروا انها الجنة. وفي الجنة قوم - [00:37:03](#)

يقال لهم الجهنميون يقال لهم الجهنميون وهم قوم يخرجون من النار بعد ان امتحنوا واكلتهم النار الا مواطن السجود واثار السجود حرم الله على النار ان تأكل اثار السجود فيقذفون في الجنة - [00:37:28](#)

في نهر يقال له نهر الحيا او نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الھبة في حمیل السبل ينبتون فيها تنبت اجسامهم من جديد. فيسمیهم اهل الجنة الجهنميون هذا وقد ورد عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من عدة وجوه - [00:37:51](#)

في شأن ادنى اهل الجنة منزلة انه من له مثل ملك من ملوك الدنيا وعشرة امثاله مع الفارق ايضا بين نعيم الدنيا وبين نعيم الآخرة

وفي الحديث ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة - 00:38:16

رجل يخرجه الله من النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد اذاني ريحها وقشبني ريحها فيصرف الله وجهه عن النار ويقول له هل عسيت ان اعطيتك ما سألت الا تسائلني شيئا غيره؟ قل لا والله يا رب لا اسألك شيئا غيره - 00:38:35

في صرف الله وجهه عن النار ثم يقربه من باب الجنة فينظر الى الجنة وما فيها من النعيم فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الم تعط عهودك ومواثيقك على الا تسأل شيئا غير الذي سألت - 00:38:59

قد سأله عدة مسائل ان يقرب من باب الجنة وبعدها فتح باب الجنة فرأى ما فيها فلم يصبر ادخلني يا ربى الجنة فيدخل الجنة فيقول الله له تمنى قل امنياتك - 00:39:16

فيتمنى ويتمنى ويدركه الله ما لم يكن يذكر تمنى زد في الامنيات فيتمنى مثل ملك من ملوك الدنيا  
يتمنى ويتمنى في يقول الله له لك ذلك - 00:39:30

وعشرة امثاله فيقول اتهزا بي؟ وانت رب العالمين اتهزا بي وانت رب العالمين فيضحك الله سبحانه وتعالى منه يضحك الله منه لان الله لا يهزا واحد سبحانه وتعالى قال لا ولكنني على ما اشاء قادر - 00:39:49

ولكنني على ما اشاء قادر. هذا شيء عن الجنة وما فيها. ونسأله ان يجعلنا واياكم من وعلى ما ذكر بارك الله فيكم يستحب  
يستحب للشخص ان يذكر بالجنة ونعمتها - 00:40:11

لان الله سبحانه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ارسل الرسول محمد ايضا هكذا يا ايها النبي انا  
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. مبشرنا بماذا مبشرنا بالجنة فقل الحديث عن الجنة وما فيها من النعيم المقيم - 00:40:33  
قل الحديث عن الجنة وما فيها من النعيم المقيم فالحديث عنها يحملك على ان تعمل لها اعمالا على ان توطأ نفسك فيها توطئات  
فاذ سمعت الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:41:02

من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيته في الجنة. حينئذ ستسعى في انشاء مسجد اذا كنت موسرا من الموسرين ان عجزت دلت على  
الخير والدال على الخير كفاعله - 00:41:19

فالجنة من الممكن ان تؤسس لنفسك فيها بازن الله ازا تقبل الله تأسيسات انشئ لنفسك مسجدا في الجنة. اذا سمعت الحديث الرسول  
عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - 00:41:35

حينئذ ستبادر بالحس عن يتيم تكفله حتى تجاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت ان الرسول قال ان من اح恨كم الي  
واقربكم مني مجلسا يوم القيمة واقربكم مني مجلسا يوم القيمة - 00:41:56

احسنكم اخلاقا. ستحرص على ان تكون من ذوي الخلق الحسن حتى يقترب منزلك من منزل رسول الله صلى الله عليه وعلى الله  
 وسلم فهكذا الحديث عنها يرغب في العمل الصالح - 00:42:19

يرغب في العمل الصالح ومن ثم تسمى بازن الله بأخلاقك وبمحبتك لرسول الله وبعفوك عن الناس عن اهل الاسلام ستصل الى مراتب  
عالية ومراتب سامية ومراتب سامية في جنات النعيم - 00:42:40

ان الایات في الحديث عن الجنة ایات كثيرة جدا فلما تکاد صورة من الكتاب العزيز الا وفيها ذكر الجنة. اما تلميحا او تصريحا الا في  
القليل النادر هناك عدة سور من الكتاب العزيز - 00:43:02

فيها ذكر الجنات فيغفل الكسirون عن الحديث عن الجنة هو الحديث عن النار ظانين ان الناس يعرفون ذلك. كلا ان كثيرا من الناس  
غفلوا عن ذلك. ولذا فان عائشة رضي الله تعالى عنها لما ذكرت - 00:43:23

بداية دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم قالت ما حاصله لم يأتي الرسول للناس ويقول لا تزنوا ولا تسرقوا ولا تشربوا الخمر في  
البداية انما اتاهم يذكراهم بالجنة وما فيها من النعيم المقيم لاهل الطاعات - 00:43:45

وبالنار وما فيها من اليم العذاب فانك اذا ايقنت بالجنة صليت وصمت وتصدقـت والى اخره من اعمال البر. اذا ايقنت بالنار ابتعدت  
عن الزنا والخمر والسرقة وغير ذلك من المتبوعات - 00:44:04

فلذلك التركيز في الحديث عن الجنة والنار للبد منه. لانه من اصل ديننا نعم قد نواجه بمالحة يقولون ما لنا ولهذا الكلام نحن هم لا يصدقون الا بالمحسوس ونحن نفترق عنهم ونفارقهم في ائنا نؤمن بالغيب - [00:44:22](#)

نؤمن بالغيب لذا صدرت سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ومن الایمان بالغيب ايمانا بالله ولم نرى للايمان بالغيب ايمانا بالجنة ولم نرها - [00:44:46](#)

فهم يفارقوننا في ذلك فحتى لا اضيع الوقت معهم لا اضيع الوقت معهم لانهم لا يؤمنون الا بالمحسوس مع ائنا يمكننا ان نورد عليهم ايرادات شتى قل انت لا تؤمن بالمحسوس انا اتهمك انك مجنون. يقول لا انا عاقل - [00:45:06](#)

واذا انت عاقل ما الذي يسبت لي انك عاقل؟ يقول تصرفاتي. قل ايضا اثار نعمة الملك سبحانه وتعالى تدل على انه واحد لا شريك له لكن ايضا قد استرسل معه الم ترؤيا في المنام؟ من الذي اتاك بهذه الرؤيا؟ الم ترى رؤيا وتصبح تتحقق هذه الرؤية - [00:45:23](#)

كما رأيتها سواء بسواء وهذا يحدث عند الكثيرين. اقول لك اين الروح التي فيك فتقول انا ماني شايف الروح التي فيها اقول لك لا فيه روح موجودة بجسمك وفي جسمك روح - [00:45:44](#)

وهذا الميت ليس فيه روح. هل رأيت الروح خرجت فيمكنني ان اجادلهم ويمكنني ان اجاجج هؤلاء الملاحدة الذين ينكرون الغيب الذين لكن كاصل اصيل اني اؤمن بالغيب وآآ من الایمان بالغيب الایمان بالله سبحانه - [00:45:59](#)

الايمان بالملائكة الكرام ونحن لم نرهم الایمان بالجنة الایمان بالنار الایمان بالجن فغير المسلم ينكر كل ذلك. يجحد ربه ينكر وجود الملائكة ينكر الجنة. ينكر كل شيء. لا يمسه بيده. او لا يراه - [00:46:21](#)

بعينيه ولنا مع هؤلاء ان شاء الله درس مستقل باذن الله تعالى لعل الله سبحانه وتعالى ان ييسرها. جزاكم الله خيرا - [00:46:44](#)